

أساليب المذاكرة الخاطئة والصحيحة الشائعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

أ.م.د. عبد السلام جودت

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً- مشكلة البحث

ان تحديد مشكلة البحث تعتبر الخطوة الأساسية لأي بحث علمي فاذا ما استقام استقام البحث كله، وإذا اعوج اعوج البحث كله وان تحديد مشكلة البحث بشكل اجرائي يعتبر الخطوة الالهة المعبرة عن موضوع البحث ومدى تحديده واختياره وفق المنهج العلمي.

ويعتبر موضوع الذاكرة من اهم موضوعات علم النفس ، وقد اثير الكثير من التساؤلات كما وضعت الافتراضات المتعلقة بطبيعة الذاكرة وعملها واليتها ، لما لهذا من اثار ونتائج في الكثير من الميادين .وتعد عملية الاستذكار من اهم العمليات التي يتم بها الاداء الاكاديمي بجوانبه المختلفة ابتداءً من التحضير اليومي الى الاداء في الامتحانات . ومع ذلك نجد اغلب الطلبة تنقصهم الكفاءة في الاستذكار الجيد ،ويتبنون عادات وطرق استذكار خاطئه وينقص الكثير من الطلبة المعرفة بان الاستذكار ليس الجلوس وقراءة كتاب لكي يحفظه لأن الطريقة التي يتبعها في دراسته مجهددة ومضبعة للوقت ولن تعطي النتائج المرجوة . ان اهمية دراسة أساليب المذاكرة عند شريحة من الجامعيين تقدم لنا اساساً نظرياً لمعرفة تأثير الأساليب والخاطئة على مدى التحصيل الدراسي وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الاسئلة الاجرائية التالية :

- ١- ماهي أكثر أساليب المذاكرة الصحيحة شيوعاً لدى عينة البحث ؟
- ٢- ماهي أكثر أساليب المذاكرة الخاطئة شيوعاً لدى عينة البحث ؟
- ٣- هل هناك فروق بين الطلبة الذكور والاناث في أساليب المذاكرة ؟
- ٤- هل هناك فروق في أساليب المذاكرة بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الانسانية ؟

ثانياً- اهمية البحث والحاجة اليه :-

تعد ظاهرة المذاكرة من أكثر المواضيع شيوعاً خاصة في وقت الامتحانات لكونها تؤثر على حياة الفرد من الناحية التحصيلية، وان اكتساب الطالب لأساليب المذاكرة والدراسية تساعد الطالب على اتباع طرق سليمة تقيده وتقصر عليه الجهد، ولذلك فان معرفة هذه الأساليب تعتبر من اهم الموضوعات التي يتوجب دراستها ومعرفة أساليبها لانها يترتب عليها مصير الطالب في الامتحانات ، فاذا كان هذا الطالب يذاكر ويدرس بصورة صحيحة فسوف ينال اعلى المراتب والدرجات العلمية، وتتجلى اهمية هذا البحث في تسليط الضوء علنا لأساليب الصحيحة والخاطئة للمذاكرة في الوسط الجامعي مما يعطي للبحث شرعية دراسة هذه الأساليب في البيئة التعليمية ، وتتمثل هذه الالهة فيما يلي :-

- ١ - تبصير الطلاب بأساليب المذاكرة الصحيحة .
- ٢ - ارشاد الطلاب بأساليب المذاكرة الصحيحة .
- ٣ - الاهتمام بالبحوث والدراسات ذات العلاقة بأساليب المذاكرة .

ثالثاً- أهداف البحث :**يهدف البحث الحالي الى :**

- ١- التعرف على أساليب المذاكرة الصحيحة الشائعة لدى طلاب كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل .
- ٢ - التعرف على أساليب المذاكرة الخاطئة الشائعة لدى طلاب كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل
- ٣- التعرف على الفروق فيما بين الذكور والاناث في أساليب المذاكرة .
- ٤- التعرف على الفروق ما بين التخصصات العلمية والإنسانية في أساليب المذاكرة .

رابعاً : حدود البحث .:

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وللأقسام العلمية والانسانية وللدراسة

الصباحية وللعام الدراسي ٢٠٠٨ ٢٠٠٨ .

خامساً - تحديد المصطلحات:-**الذكرة : Memory**

تعريف (راجع ١٩٨٥) :-

التذكر بمعناه العام هو استحياء ماسبق ان تعلمناه واحتفظنا به (راجع ، ١٩٨٥ ، ص ٢٨٦)

تعريف (الالوسي ١٩٩٠) :

التذكر عملية من عمليات العقل العليا تتعلق بالماضي ، اي تتعلق بخبرة عاشها الفرد في الماضي ، سواء كانت

الخبرة عقلية أم انفعالية أم حركية (الالوسي ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٢) .

تعريف Taylor ٢٠٠٣ :

الذاكرة هي قدرة عقلية تتمثل بقابلية الفرد على اكتساب وحفظ واسترجاع المعلومات التي تم تعلمها سابقاً . (، 2003

(Taylor P.114

المذاكرة: -

هي تلك الطرق والأساليب التي يستخدمها الطالب في تحضير دروسه وواجباته المدرسية وفي الاستعداد لامتحانات

المدرسية وهي نوع من التعلم المقصود هدفه ادراك وفهم المادة الدراسية ثم حفظها على وجه من الوجوه ثم استرجاعها

بكفاءة عالية (دافيدوف ، ١٩٩٨ ، ص ١٤١) .

التعريف الاجرائي للمذاكرة : -

هي الدرجة التي يحصل عليها احد افراد عينة البحث على مقياس أساليب المذاكرة الصحيحة والخاطئة .

كلية التربية الأساسية :-

هي احدى الكليات العلمية والتي تهدف الى اعداد معلمين جامعيين للتدريس في مرحلة التعليم الابتدائي بعد تخرجهم

واتمامهم مدة الدراسة البالغة أربعة سنوات بعد المرحلة الإعدادية .

طلبة الجامعة : -

يقصد بهم الأشخاص سواء كانوا ذكور او اناثاً والذين لا يزالون يدرسون في مرحلة التعليم الجامعي بفروعه

المختلفة .

الفصل الثاني

أدبيات البحث

أولاً - الإطار النظري :-

غالباً ما يشار الى الذاكرة بانها القدرة على التمثيل الانتقائي في واحدة أو أكثر منظومة الذاكرة ، والاحتفاظ بتلك المعلومات بطريقة منظمة الذاكرة واعادة كل هذه المعلومات في زمن معين بالمستقبل وذلك تحت ظروف او شروط محددة (عبد الله ، ٢٠٠٣ ، ص١٧)

هي بمعناها الشامل تجريد عام يشير الى انواع متباينة من الانشطة العقلية العامة ناحية ثانية، فهي تعبير مبهم في معظم الحالات قد ترمي الى او جه نشاط عقلي يتجلى معناها بمد لولات عديدة وراء التعبير . (عبد الله، ٢٠٠٣، ص ٩).

انواع الذاكرة :-

حأول العلماء دراسة ظاهرة الحفظ والتذكر وتبين لهم ان هناك أكثر من نوع من الذاكرة يمكن ترتيبها فيما يلي :-

الذاكرة الحسية: - Sensory Memory

تدل الأبحاث الحديثة على ان موقع الذاكرة الحسية في الجسم قد تكون شبكة العين ، وهي مرتبطة بمختلف الحواس ووظيفتها الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لمدة قصيرة جداً ، تكفي لمعالجة أكثر للمعلومات ، وهناك ذاكرة حسية منفصلة لكل من الحواس الخمس ، ولكن يبدو ان جميعها تعمل بالطريقة نفسها (دافيدوف، ١٩٨٨، ص ١٤١).

ويمكن القول ان عملية حفظ المعلومات واستدعائها تشبه كثيراً عملية معالجة البيانات بالحاسب الالي ، وتسمح لنا الذكر الحسية السمعية "باستدعاء" فوري ومحدد . وقد تنبه علماء النفس التربويين الى الذاكرة الحسية منذ عام ١٨٠٠ ، ولكن الدراسة المنهجية لم تبدأ الا حديثاً ، وحتى الان فان الذاكرة الحسية البصرية والذاكرة الحسية السمعية هما اللتان حظيتا بأكثر اهتمام من جانب علماء السلوك .

ويمكن تمييز ثلاث مراحل لادراك الميثرات واستقبالها في العقل البشري .

١- استقبال مثيرات العالم الخارجي وهذه تشبه مرحلة ادخال البيانات الى ذاكرة المعالجة في الحاسب الآلي .

٢- معالجة المعلومات الداخلية عن طريق عمليات رمزية ، وهذه تشبه عملية معالجة البيانات بواسطة ذاكرة الحاسب الالي، وهي أشبه بالذاكرة ذات المدى القصير في الانسان .

٣- يتم بعد ذلك الاحتفاظ بالمعلومات لاستدعائها عند الحاجة في الذاكرة ذات المدى الطويل وأول مكان لاستقبال مثيرات العالم الخارجي هو الذاكرة الحسية ، ولاتدوم سوى لحظات قصيرة ويكون مصير المعلومات الواردة الى الذاكرة الحسية اما الى الزوال أو الانتقال الى النوع الثاني من الذاكرة أي الذاكرة ذات المدى القصير .

٢- الذاكرة ذات المدى القصير: - Short - term Memory

يمكن الاحتفاظ بالمعلومات والبيانات في الذاكرة لفترة أطول ، الا انها مازالت قصيرة جداً وكثيراً ما تقل ولا تستغرق الا

دقائق معدودة عن ذلك .

ولكي يمكن الاحتفاظ بالمعلومات فترات اطول لابد من تكرار المعلومات عدة مرات ، وفي هذه الحالة يمكن الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة ذات المدى القصير عدة دقائق . (برهم ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٢ - ١١٤) ان الذاكرة القصيرة المدى توجد على انها جهاز لمعالجة ظروف الحياة اليومية التي تتطلب الاحتفاظ بالمعلومات لمدة قصيرة، واثبتت بعض التجارب الفسيولوجية ان الذاكرة القصيرة تعالج المعلومات لمدة تدوم نصف ساعة تقريباً (الازيرجاوي، ١٩٩٠، ص٩٧).

والذاكرة القصيرة المدى تحتوي على كل الافكار والمعلومات والخبرات التي مرت بالفرد في اي وقت من الاوقات، لهذه الذاكرة وظيفتين اساسيتين هما :

التخزين المؤقت للمعلومات والادارة الشاملة إي من خلال التخزين ويعني اختيار المادة تبقى مؤقتاً في المخزن الخاص بالذاكرة، ونقل الخبرات الى الذاكرة ذات المدى الطويل لتسجيلها وسحب المعلومات من اجهزة الذاكرة المختلفة . إن المعلومات التي تضمنها الذاكرة قصيرة المدى لانتقل بشكل الي من جهاز الذاكرة القصيرة الى جهاز الذاكرة البعيدة المدى ،بل يقوم جهاز الذاكرة القصيرة بشكل رئيس بفرز المعلومات غير المفيدة والتخلص منها ويقوم هذا الجهاز بوظائف مهمة كثيرة معالجة المعلومات المطلوبة لوقت قصير فقط لكنه بؤرة التعلم (الأزرجاوي، ١٩٩٠، ص٩٨).

٣- الذاكرة ذات المدى الطويل Long-Term Memory

يمكن جهاز الذاكرة طويلة المدى الافراد من استدعاء كم ضخم من المعلومات لمدى اطول قد يستغرق اسابيع، وشهوراً، واعوام ، وفي بعض الحالات بصفة دائمة . ويتم خزن الحقائق والمعلومات والمعاني والمفاهيم فيها بصورة مماثلة للمادة الحقيقية او بشكل مصغر لها ، وكثير ما يلجا الانسان الى وسائل متعددة للاحتفاظ بالمعاني والمفاهيم وسهولة استرجاعها (برهم، ٢٠٥، ص ٨٠) ان الذاكرة طويلة الامد ،هي نظام يثبت معرفة المتعلم اي الفرد بالعالم الذي حوله اذ انه نظام مؤهل لتخزين كمية هائلة من المعلومات والحقائق والمعاني بشكل يمهّد لنا الحياة باوسع معانيها وعيا وادراكاً. (ابو حطب، ١٩٨٤، ص١٦١).

وتبين الأبحاث العملية ان المادة الشفوية يتمثلها الفرد بمعناها وليس بالنطق او بالشكل ، وهناك مرونة في استقبال المعلومات الى الذاكرة طويلة المدى (دافيدوف، ١٩٨٩، ص ١٥٥).

- العوامل التي تساعد على الحفظ الجيد :

تتوقف قدرة الطلاب على الحفظ وتذكر ما يتعلمونه على المناهج الدراسية وعلى طبيعة عملية التدريس، وعلى درجة اتقان ماتعلموه وعلى الفروق الفردية بينهم في الميول والدوافع الاخرى ،وسوف نناقش فيما يلي اهم العوامل التي تساعد على الحفظ الجيد .

١- وضوح المعنى لدى المتعلم .:

يؤدي وضوح معنى المحتوى الذي يتعلمه الطالب الى تسهيل الحفظ والى تسهيل عملية التذكر، ولوحظ ان المفاهيم واضحة المعنى وبخاصة تلك التي ترتبط بالمبادئ العامة أسهل في حفظها من التفاصيل الجزئية غير المفهومة، والتي يحأول الطلاب استظهارها .ولقد اكدت هذه الحقيقة الكثير من الدراسات التي اجريت على طلبة المدرسة، اذ تبين انه من السهل تذكر المادة الدراسية إذا كان معناها مفهوماً وواضحاً، على عكس المواد الدراسية التي يتكون محتواها من حقائق او تفاصيل منعزلة عن بعضها البعض فان نسيانها يكون سريعاً (تريفرز، ١٩٧٩، ص ١٢٠).

٢. التنظيم .:

يساعد التنظيم السليم على حفظ الاف الحقائق والمفاهيم والمهارات في اللغة والعلوم والاجتماعيات وغيرها من المواد الدراسية التي يتعلمها طلاب المدارس على اختلاف انواعها ، ويؤكد العالم النفسي وليم جيمس W. James ان الاهتمام بتنظيم المادة يحقق ربطاً مابين المعلومات الجديدة والمعارف التي تم اكتسابها (Atkinson, 1977,P86) . ويؤدي تعلم قواعد التنظيم الى التأثير بشكل ايجابي على كمية ونوعية الحفظ وكل، وكلما استخدم الطلاب طرق تنظيم المادة الدراسية في استذكارهم لها كلما ساعد ذلك على استدعائها بسهولة .

ولأجل تيسير حفظ المفاهيم والمعاني لا بد من اتباع صيغ متعددة من التنظيم تتفق ومستوى المادة وطبيعتها لاجل التدرج فيها من السهل الى الصعب ومن الجزئيات الى الكلويات. ويسهم المدرس بتعريف الطلبة بنهج التنظيم الجيد من الموجز السبوروي او يتحقق حسب راي تولفنك Tulving من خلال اهتمام المدرس بدقتر الملاحظات الذي من الضروري

ان يعتني به كل متعلم ، ووضع علامات الإثابة والتشجيع في الاعداد والتنظيم الجيد له . ويشير فيشروها رنر Fisher & Harts إلى إن دفتر الملاحظات يشكل علامات واثارات يستطيع ان يهتدي بها المتعلم لتحقيق استعادة جيدة تمهيداً لانتقال اثر تعلم فعال للحياة الواقعية ، ومن اشهر الدراسات التي اهتمت بدور التنظيم دراسة باور Bower 1969 ، ودراسة اوزيل ورينسون 1966 (الأزيرواي ، 1990 ، ص 108) .

3- الإتقان :-

من السهل نسيان المفاهيم والمهارات التي لا نحفظها جيداً، فالمادة الدراسية التي نريد حفظها وتذكرها فلا بد من دراستها مرات متعددة حتى نتقنها ، اذ يؤدي التدريب المتواصل على مهارة من المهارات الى اتقان هذه المهارة وبالتالي الى استمرار تذكرها ، ذلك ان زيادة التعلم واستمراره في موضوع معين يؤدي الى اتقان هذا الموضوع ويساعد على الحفظ ، ويتضح اثر ذلك فيما نجيد من مهارات حركية مثل السباحة او ركوب الدراجة والتي ليس من السهل نسيانها ، فالتدريب الزائد يساعد على اتقان المادة اتقاناً دقيقاً (برهم، 2005، ص123).

4- المراجعة :-

مراجعة المادة او المواد المتعلقة التي نستذكرها مراجعة منتظمة وعلى فترات يساعد على تقليل نسبة النسيان، وترجع اهمية المراجعة الى انها تساعد على تثبيت المادة المتعلمة ذلك ان عوامل زيادة النسيان الاخرى تفعل فعلها فيما نتقن من مفاهيم ومهارات ما لم نراجعها ،وتؤدي المراجعة الى استقرار وثبوت المادة الدراسية ، وأول مراجعة للمادة الدراسية يجب ان تتم في نفس يوم دراستها في المدرسة ، لان ترك مراجعة المادة الدراسية بشكل مباشر يؤدي الى حدوث فاقد كبير فيها ، ولكي نقلل من اثر هذا الفاقد يحسن مراجعة ودراسة المادة الدراسية أولاً بأول ، لاننا اذا تركناها الى نهاية العام الدراسي او نهاية الفصل الدراسي فسوف تحصل صعوبة في استرجاعها ، ذلك ان عوامل النسيان تتدخل في هذه الحالة ويظهر تأثيرها بشكل واضح ومباشر على كمية المادة المتعلمة.(عبد الله، 2003، ص74).

5- التكامل :-

يمكن تحسين الحفظ عن طريق العمل على تكامل الموضوعات التي يدرسها الطلاب في تتابع مستمر اي ان يدرس الطلاب مجموعة متتالية من الموضوعات كما في العلوم او المواد الاجتماعية او اللغة العربية وان يدرس الموضوع الجديد مرتبطاً بالموضوع القديم ، او يدرس كأستمرار طبيعي للموضوع القديم . ومثل هذا التكامل في دراسة الموضوعات المتتابعة يقلل من اثر عوامل الكف، ويؤدي تكامل المفاهيم الجديدة مع ما سبق دراسته ، الى وضع كل مفهوم في مكانه من الوحدات المماثلة التي يدرسها الطلاب ، مما يعطيها معنى اكبر واعمق ويجعل حفظها افضل ونسيانها اقل (ابو حطب ، 1984، ص83).

6- العوامل الدينامية المساعدة على الحفظ :-

العوامل الدينامية التي تساعد على الحفظ وتذكر المفاهيم والمهارات عديدة منها الميول وتهيؤ الطالب العقلي، فعندما ينمي الطلاب ميولاً خاصة نحو العلوم او الفنون او الاداب وغيرها من أنشطة المنهج الدراسي تصبح محاور دينمية للتنظيم والتوسع والبحث من معلومات ومهارات مرتبطة بموضوع الميل .

العوامل التي تؤثر في التعلم والتذكر :-

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في التعلم والتذكر ايجاباً او سلباً ، ومعرفتها تساعدنا في دراستها ، ومن هذه العوامل

مايلي :-

١- معدل التعلم الأصلي :-

الاعتقاد السائد لدى الكثيرين ، هو أن ما يجري تعلمه وحفظه بسرعة ينسى بسرعة، ان نتائج الدراسات أظهرت عكس ذلك، فقد تبين انه حين يكون التعلم سريعاً، فان النسيان يكون بطيئاً والعكس ، بالعكس، وكلما كانت دافعية المتعلم الى التعلم والتحصيل عالية، كان التذكر أفضل إن المتعلمين الذين يتعلمون بسرعة يحتفظون بسرعة بمستوى اكبر المعلومات مما يحتفظ به المتعلمون الابطاً منهم، وهناك عوامل عدة حول علاقة التعلم بالاحتفاظ ، فكلما كان المتعلمون أكثر حفظاً ومهارة وخبرة ، فإنهم يتعلمون بسرعة ويحتفظون بمستوى اكبر . (Ausubel, 1969, p.180).

٢ - مستوى التعلم الاصلي :-

من اجل ضمان الاحتفاظ الجيد بعد مرور زمن على التعلم الاصلي ، هناك حاجة الى ان يكون هذا النوع من التعلم مرتبط مع مبدأ التعلم المكثف والموزع ولبلوغ ذلك يجب عند الانتهاء من المحاضرة معاودة تعلمها في فترات زمنية متباعدة ، بحيث يكون التدريب والتعلم بشكل موزع وليس على شكل مكثف . وقد اجريت دراسات متعددة بينت أن اعلى درجة من الاحتفاظ تحدث في المواضيع التي تتأول المبادئ العامة والحقائق العلمية ، وقد تراوحت معدلات الاحتفاظ فيها بين ٢٥% و ٨٠% ويعود السبب في ذلك الى وجود المعنى في هذه المبادئ والمفاهيم . (عبد الله، ٢٠٠٣، ص١١٣).

٣. درجة المعنى في المادة المتعلمة :-

كلما كانت المادة المتعلمة منظمة وذات معنى ، زاد حفظها واسترجاعها وقد اشرنا الى ان الشعر اسهل حفظاً وتذكراً من النثر ، وهذا الأخير اسهل تذكراً من الكلمات التي لامعنى لها ، وبدل ذلك على ان المواد التي يسهل تذكرها تتصف بوجود روابط داخلية بينها ، وتنظيم ، هذه الروابط والتنظيم ضروريات جداً للحفظ والتذكر .

٤- الفروق الفردية :-

ان المتعلمين ذوو المستوى العقلي الجيد والاستثارة الدافعية الفعالة ، هم أكثر حفظاً من الطلبة الذين هم دون ذلك، فالمتعلمون ذوو التعلم السريع حسب رأي جليت Gillette يعدون أكثر تذكراً وحفظاً من المتعلمين ذوو التعلم البطيء (الازيرجاوي ، ١٩٩٠ ، ص ١٠٧)

٥- اختبار الفرد لنفسه :-

يعتبر التسميع من العوامل المهمة جداً في الاحتفاظ ، وقد ثبت ان بقاء المتعلمة في جهاز الذاكرة الطويلة الأجل يتطلب إعادة وتسميعاً حتى لا تنسى ويعود ذلك الى ثلاثة أسباب :-

أ - وجود العزم والقصد لدى المتعلم .

ب- التدريب على الشيء الذي يراد القيام به عند الانتهاء من التعلم .

ج- لان التسميع والتكرار يساعدان في إدخالها إلى الذاكرة طويلة الأمد .

من هنا يعتبر الاختبار ضرورياً جداً ، فالمتعلم يبقى أكثر نشاطاً وتدريباً وعزماً حتى يجرى اختباراً ، بينما القراءة المتكررة من دون تسميع ومن دون اختبار ، لاتؤدي الى حدوث التعلم الجيد . والاختبار من جهة ثانية يساعد على الاحتفاظ طويل الأمد ، خصوصاً ان الشخص يبقى في يقظة واستعداد نتيجة درجة الاثارة والتثبيته التي يمر بها ، هذه الدرجة من التثبيته والاثارة مفيدة جداً وتساعد على المذاكرة والتعلم الجيد (عبد الله ، ٢٠٠٣ ، ص٦٥) .

- مراحل القراءة :-

أولاً : القراءة

يعتبر بعض العلماء المشتغلين بالقراءة منهم سبباً أنه لا يكفي تعريف واحد بسيط للقراءة لكثرة هذه التعاريف وتشابكها وتعدد مراحل نموها المتلاحقة . ولهذا يعرفون القراءة ويصفونها تحت عناوين مختلفة مثل القراءة كتتمية للمهارة وكعملية بصرية وسمعية وكعملية تفكير وفي ارتباطها بالخلفية الثقافية وتعرف القراءة على النحو التالي: القراءة هي عملية تعرف على الرموز المكتوبة او المطلوبة للحفظ وتتطلب مهارات تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ (Brace, 1986,P0191).

ان عملية القراءة تتضمن كلاً من الوصول الى المعاني التي يقصدها الكاتب وإسهام القارئ نفسه في فهم وتمثل هذه المعاني وتقديمها وانعكاساتها، والقراءة مهارة مكتسبة ، وهي مفتاح التعلم والتعليم والسبيل الى النمو الشامل، وهي لازمة للمرء في جميع مراحل الحياة ، للانسان العادي ، والانسان المثقف ، للعامل اليدوي ولمدبر المصنع، والنمو الذي يحصل عليه نتيجة القراءة ضروري جداً لكل من يريد ان يسير تطور الزمن ، كما ان الانسان من غير مهارة القراءة ، لا يستطيع ان يحظى بنصيبه من تراث العالم الثقافي (مرسي، إسماعيل أبو الفرايم، ٢٠٠٣، ص ٢٢).

- المفهوم الحديث للقراءة :-

القراءة مهارة معقدة جداً ، وهي كالضرب على الآلة الكاتبة وركوب الدراجة ، وهي لا تورث وتنتقل من جيل الى اخر بل هي مهارة مكتسبة وتتم القراءة - جهرية أو صامتة - بتمييز الرموز المكتوبة ((الحروف والكلمات والجمل)) ومعرفة معانيها أولاً بحاسة البصر ((العين)) ، العضو الاساسي في عملية القراءة ، والدراسات الكثيرة التي اجريت لمعرفة اثر حاسة الابصار اثناء القراءة بينت أن العين تتحرك فوق الصفحة باتجاه السطر على صورة قفزات، يفصل ما بينها وقفات ، وان القارئ يدرك الكلمات من خلال ربط الكلمات بمدلولاتها (موسى، ١٩٨١، ص ٢٢٨).

أهداف تعليم القراءة :

إن اي برنامج جيد للقراءة يرمى الى أكثر من مجرد تنمية القدرات والمهارات الأساسية والخاصة بالقراءة باعتبارها أكثر من كونها القدرة على تعرف الكلمات وتجميعها في وحدات فكرية ومعرفة التفاصيل فالقراءة هي مهارات وأساليب فكرية، ويجب ان يقدم برنامج القراءة لكل طفل عدداً من الاهداف المحددة التي تساعد في توجيه طريقه لما يقرأ، وكيف يفهم ما يقرأ ،ويجب ملاحظة ان الهدف العام لتعليم القراءة هو مساعدة كل تلميذ على أن يصبح قارئاً مقتدرًا متنوعاً في قراءاته بما يؤدي الى استغلال قدراته والخدمات المتاحة للبرنامج التعليمي(عيد، ١٩٨٥، ص ٢٠٠).

ثانياً: المراجعة :-

مراجعة المادة او المواد التعليمية التي نستذكرها مراجعة منتظمة وعلى فترات يساعد على تقليل وانقاص نسبة النسيان وترجع اهمية المراجعة الى انها تساعد على تثبيت المادة المتعلمة ، ذلك أن عوامل الكف واسباب النسيان الاخرى سوف تزداد فتصيب ماننقن من مفاهيم ومهارات مالم نراجعها باستمرار ، وتؤدي المراجعة الى استعادة المفقود، ومن المادة الدراسية ، لذلك فان المراجعة للمادة الدراسية يجب ان تتم في نفس يوم دراستها في المدرسة ، ذلك ان الفاقد عقب التعليم سيكون كبير جداً ، ولكي نقلل من اثر هذا الفاقد يحسن مراجعة ودراسة المادة الدراسية التي نتعلمها أولاً بأول وان يكون ذلك سلوكاً يومياً للطلاب ومنذ اليوم الأول لبداية العام الدراسي وحتى نهايته ، ومن هنا كانت النصيحة للطلبة بضرورة الدراسة والمراجعة أولاً بأول لبداية العام الدراسي وحتى نهايته، (جمال، ٢٠٠١، ص ٧٨) وبمعنى آخر يجب ان تكون الفترات الزمنية بين كل مراجعة والتي تليها بشكل يتناسب مع معدل وكمية النسيان، فلكي نمنع النسيان السريع الذي يعقب التعلم المدئي يجب القيام بمراجعة دقيقة عقب التعلم الأولي اي ضرورة اجراء مراجعات شاملة ولكن في وحدات صغيرة على فترات زمنية بحيث يزيد طول الفترة بين كل واحدة واتي تليها، وتعتبر الاختبارات وسيلة فعالة من وسائل المراجعة ولذلك يجب ان يعطي الطلاب الفرصة للتعرف على إجاباتهم في الامتحانات التي سبق لهم اخذها ، وهذا يساعد على تزويدهم بتغذية راجعة لمستواهم في المادة الدراسية ، كما يساعد على تحصيلهم (جمال ، ٢٠٠١ ، ٨١) .

ثالثاً : التذکر :-

يعني التذکر القدرة على استرجاع الخبرات السابقة ، اي اننا نستطيع ان نظهر في استجاباتنا الحالية بعض الدلائل على ما تعلمناه سابقاً من خبرات واستجابات . ولذلك فان التعلم يعتمد على ما نستطيع تذكره في الوقت الحاضر ، كما ان التعلم والتذکر عمليتان يؤدي كل منهما الى الاخر ، فنحن لا نستطيع ان نتعلم شيئاً دون استعادة ما يرتبط بالموقف التعليمي من خبرات ماضية ومعلومات ومفاهيم لا يكتسب معناه اذا لم تكن قادرين على تذكر ما تعلمناه لنستخدمه في موافق مقبلة (جمال، ٢٠٠١، ص ٨٣) وهناك عدة وسائل نسترجع بها خبراتنا السابقة ومن اهمها الاستدعاء والتعرف:

الاستدعاء :-

وهو عملية استرجاع الاستجابات الماضية دون وجود المثير الاصلي الذي استدعاها في السابق مثل استرجاع قصيدة من الشعر تعلمناها في الماضي او استرجاع بعض المعلومات التي درسناها فيما مضى ، وقد يكون الاستدعاء مباشر أو غير مباشر ، والاسترجاع المباشر يتم دون وسيط ولا يشترط ان يكون سريعاً . اما الاستدعاء غير المباشر فهو الذي يتم عن طريق مثير معين ، مثال ذلك تذكرنا لشيء بدلالة شيء اخر ، على انه يصعب التفريق بين هذين النوعين ، اذ كثيراً ما يؤدي كل منهما الى الاخر ، فنحن نتذكر شيئاً معيناً وسرعان ما يستدعي هذا الشيء شيئاً او صورة اخرى وهكذا (Good, 19970126) .

التعرف :-

عندما نتعرف على شيء فاننا نعني بذلك ان هذا الشيء مالوف لدينا والتعرف ظاهرة شائعة في حياتنا اليومية ، فقد تقابل زميلاً قديماً لك لم تره منذ وقت طويل وتقول له ((انني متأكد اننا تقابلنا من قبل رغم انني لا اعرف اين ومتى كان ذلك)) ، ورغم ان كلاً من الاستدعاء والتعرف يعتمد على الخبرة السابقة الا أن كلا منهما يختلف عن الاخر ، فسؤال الامتحان يستدعي معلوماتك عن المادة التي سبق لك استذكارها ، اي اننا الاستدعاء نتعرف على الصورة الذهنية ونحاول الوصول اليها .

اما في التعرف فان الموضوع المتعرف عليه يثير ذكريات عن نفس الموضوع اي اننا في حقيقة الامر نستذكر الموضوع المتعرف عليه في العالم الخارجي (جمال ، ٢٠٠١ ص ٩٠) .

مهارات القراءة الجيدة :-

إذا أردنا تحليل هذه الاهداف رايانا انها تتألف من المهارات والعادات التالية :-

- ١- القدرة على تمييز الكلمات والجمل ، وهي تتضمن القدرة على تمييز الحروف والحركات .
- ٢- القدرة على القراءة الكلية : أي على استيعاب عدة كلمات دفعة واحدة .
- ٣- القدرة على تحريك العينين من اليمين الى اليسار من أول السطر الى اخره من دون وقفات ضمن السطر الواحد ومن غير رجعات .
- ٤- القدرة على تحريك العينين من اخر السطر الى أول السطر التالي بلا خطأ فلا تعود العينان الى اخر السطر او تقفز الى السطر التالي وتستقر في أول السطر الذي يليه .
- ٥- مراعاة علامات الوقف ، تسكين واخر الكلمات حين يوقف عليها في القراءة الجهرية .
- ٦- تغيير الصوت برفعه وخفضه وتلويته بحسب المعاني بطريقتة مؤثرة .
- ٧- القدرة على تمييز الافكار الرئيسة والفرعية وفهمها وتلخيصها .
- ٨- فهم الكلمات الصعبة من السياق او الاشتقاق او باستشارة المعجم .
- ٩- القدرة على تصفح الكتب ومراجعة المصادر والبحث عن المعلومات والاستفادة من الفهارس والمحتويات .
- ١٠ - أستعمال المعجم ويحتاج هذا الى اتقان الالف باء ومعرفة ارجاع الكلمات الى اصولها .

- ١١- القدرة على القراءة الصامتة السريعة مع الفهم .
- ١٢- تذوق النصوص المقروءة ونقدها ، والتنبه الى ما قد يكون فيها من دعاية سيئة او توجيه فكري سيء .
- ١٣- الحرص على اقتناء الكتب وتاليف مكتبة خاصة للمطالعة ، واعتياد استعارة الكتب من مكتبة المدرسة او من المكتبات العامة وتبادل كتب المطالعة مع الزملاء .
- ١٤- معرفة اصول الاستعارة من المكتبة ، واكتساب فكرة واضحة عند تصنيف الكتب في المكتبة وكذلك المحافظة على سلامة الكتب .
- ١٥- القدرة على القراءة السطحية السريعة بحثاً عن معلومات بعينها او لاختذ فكرة سريعة عن النصوص المكتوبة .
- ١٦- القدرة على الاستماع الى ما يقرؤه الآخرون بدرجة كافية من الانتباه ولمدة كافية مع الاهتمام والتصميم على تذكر ما سمع .
- ١٧- اكتساب ثروة لغوية كافية لقراءة كتاب مؤلف بلغة متوسطة الصعوبة .
- . مراحل معالجة المعلومات في الذاكرة:-**

وفقاً لنماذج معالجة المعلومات في الذاكرة ينظر إلى معالجة المعلومات في الذاكرة من خلال ثلاثة مراحل متميزة

هي:-

- ١- مرحلة الترميز او الاكتساب .
 - ٢- مرحلة التخزين او الاحتفاظ .
 - ٣- مرحلة الاسترجاع .
- وتعرف عالمة اليزابيث لوفتس بكتابتها عن العوامل المختلفة المؤثرة في دقة الذاكرة واكتمالها وفيما يلي شرح هذه المراحل .

مرحلة الاكتساب Acquisition stage

خلال مرحلة الاكتساب ، يجري ترميز المعلومات الداخلة ، وأعلى شكل اثار حسية (سمعية - بصرية - شمعية - الخ) حيث تعالج بدرجة اعلى من ذلك ، حين تتحول اثار على مستوى الذاكرة قصيرة المدى ، ومن الممكن ان تعالج على مستوى الذاكرة طويلة المدى ، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في ترميز المعلومات في انواع الذاكرة الثلاث، اما اذا لم ترمز فانها تتعرض الى الذبول والتلاشي والاضمحلال وليست جميع انواع المعلومات يمكن ان تكون كمثيرات ، لها الدرجة نفسها من حيث قابليتها للترميز ، وبالتالي التذكر والاسترجاع .

ان البحوث التي اجريت لدراسة تذكر الاحداث المعقدة ، قد ميزت بين تذكر المظاهر المركزية الأساسية والمظاهر الثانوية او الهامشية . فعند مشاهدة إحداث ووقائع مركبة ، تعتبر التفاصيل البارزة من العوامل المهمة التي تؤثر فيما يعرف بعملية الادراك المعرفي، اي ان بعض مظاهر الموقف قد تجذب انتباه الشخص ، في حين أن البعض الآخر لا تجذب انتباهه ، اي أن بعض المعلومات تمتلك امكانية عالية للترميز ، في حين ان البعض الآخر من المعلومات لا تمتلك مثل هذا المستوى من الترميز اي ان التفاصيل الصغيرة او غير المناسبة لا تتعرض لهذا المستوى من الترميز (Good,1997). (p.160).

٢- مرحلة الاحتفاظ Retention stage

الاحتفاظ أو كما يسمى إعادة التعلم أو درجة الوفر يشير الى أن المعلومات التي تعلمها الفرد في الماضي تصبح قابلة للنسيان بعد فترة من الزمن وخصوصاً مع غياب التدريب والتعزيز . ومع ذلك فان هذا الانخفاض في الذاكرة لا يعني ان المعلومات قدتم نسيانها او فقدها بالكامل من الذاكرة حتى وان عجز الفرد عن تذكرها او التعرف عليها . وذلك فان إعادة التعلم بعد فترة من الزمن تستغرق وقتاً وجهداً اقل مما استغرقه في المرة الأولى للتعلم مما يشير الى وفر التعلم

والذاكرة يتوقع ان ينعكس بانخفاض كمية الجهد والوقت اللازم للتعلم اللاحق ، ويمكن قياس علامة الوفر (الاحتفاظ) من خلال المعادلة التالية :-

$$\text{علامة الوفر} = \frac{\text{الزمن اللازم للتعلم الأول} - \text{الزمن اللازم للتعلم الثاني}}{100 \times \text{الزمن اللازم للتعلم الأول}}$$

وبذلك إذا حفظ طالب قصيدة شعر في (٦) ساعات للمرة الأولى وقام باعادة التعلم بعد فترة من الزمن وتمكن من حفظها في (٣) ساعات فقط، فان علامة الوفر كمؤشر على حجم الذاكرة تساوي ٥٠ % ٦ ساعات للتعلم الأول ناقص ٣ ساعات للتعلم الثاني مقسوماً على ٦ ساعات للتعلم الأول والحاصل مضروباً في ١٠٠ (العتوم، ٢٠٠٤، ص ١٢١) .

مرحلة الاسترجاع : - Recall

ويتمثل الاسترجاع في تذكر الاحداث والخبرات التي تعلمها الفرد في السابق حيث يتم ذلك دون الحاجة الى وجود المثيرات او المواقف التي ادت الى حدوث التعلم والتخزين . والاسترجاع هو بحث عن المعلومات في خزانات الذاكرة واستعادتها على شكل استجابة ظاهرية . لذلك فان البحث عن المعلومات في الذاكرة الحسية او القصيرة (الفاعلة) غالباً ما يكون اسهل من الذاكرة الطويلة لأن المعلومات من النوع الأول تكون اقل عدداً وتخزن لفترة زمنية محددة . اما في الذاكرة الطويلة الدائمة . فان المعلومات كثيرة وتبقى الى امد غير محدد مما يعني صعوبة اكبر في الاستدعاء لأن الاسترجاع يتطلب التحقق من كم هائل من المعلومات والتأكد من وجود المعلومات أولاً ثم فحص المعلومات المستوفرة من اجل اعادة تفسيرها والتحقق من خصائصها من حيث المحتوى والزمان والمكان والحجم . والاسترجاع عادة ما ينطوي على استعادة الصور والالفاظ والارقام والاسماء والتواريخ والقوانين والاصوات وغيرها من أشكال المعرفة المختلفة (العتوم ، ٢٠٠٤، ص ١٢٠) .

عادات الدراسة الخاطئة :-

الدراسة كمفهوم عام تعني استخدام الوظائف العقلية في تحصيل المعرفة ، حيث تدرس وتفحص وتحلل ، كما تراجع التفاصيل بانتباه ، وتقرأ المادة ويقصد التعلم والتذكر وعندما يتم تحقيق تعلم غير فعال او غير كفوء باستمرار، نقول ان لدى الطفل عادات خاطئة في الدراسة .

وأكثر اشكال الدراسة تكراراً هو الواجب البيتي ، حيث يعطي الطالب واجباً عليه ان يكمله ، ويعتبر الواجب البيتي، بالنسبة للكثير من الاسر واحداً من اكبر مصادر الصدام مع أبنائهم مع اننا يجب ان نعتبره مكافئاً لعمل الراشدين، حيث تتفق مهارات التعلم وعادات العمل لديهم في تأدية المهام المختلفة . والمهم هو القيام بالعمل باستقلالية وينبغي تعليم الأطفال عادات الدراسة الجيدة تكون اشد ما يمكن في المرحلة الثانوية حيث يتوقع من الطلبة ان يتحملوا الجزء الأكبر من الجهد والتساؤل عن تطوير تحصيلهم الدراسي وعن واجباتهم البيئية ، الا انهم قد تنقصهم الدافعية للتعلم والمعرفة لكيفية الدراسة الصحيحة . ان الدراسة والواجبات الدراسية التي تعطى في البيت هي مسؤولية الطالب قبل كل شي ، اذ يمكن لتدخل الأبوين الزائد في ذلك ان يؤدي الى إعاقة تطور مهارات دراسية مستقلة لدى الطفل ، كما ان الابوين اللذين يحاولان حصر دراسة الطفل في البيت قد يمنعان دون قصد منهما تطور عادات دراسة جيدة لدى طفلهما ، ولذلك ينبغي ان يكون موضوع الواجبات البيئية مسألة بين المعلم والطفل ، والاهتمام الزائد والتدخل المبالغ به من قبل الأبوين قد ينطوي على تقليل قدرة الطفل على ان يعمل باستقلال ، كما ان إلحاح الأبوين قد يؤدي الى إدراك الطفل بأن الاشراف من قبلهم ضروري للدراسة (العميرة ، ٢٠٠٢، ص ٦٠) .

- مظاهر عادات الدراسة الخاطئة:-

ان عادات الدراسة الخاطئة تؤدي في معظم الأحيان الى مايلي :-

- ١- ضعف التحصيل حيث ان اداء الطلبة ذوي الضعف ألتحصيلي ادنى من أدائهم المتنبأ به سواء كان ذلك في اختبارات الذكاء او القدرات ، والقاعدة المتعارف عليها هي ان الطالب يعتبر ضعيفا تحصيليا اذا كان ادائه اقل من اداء الطلبة في صفه وتكون توقعاته متدنية.
- ٢- يتشتت انتباههم بسهولة.
- ٣- لا يكملون واجباتهم ولايسلمونها في مواعيدها.
- ٤- مهاراتهم في القراءة ضعيفة.
- الأسباب المحتملة للمشكلة:-
- ١- عدم معرفة كيفية الدراسة:

إن كثيرا من الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون، ربما لأنهم لم يتعلموا مهارات الدراسة من قبل ، او لان عادات الدراسة الخاطئة قد تكونت نتيجة لاستخدامهم طرقا تعلموها من مصادر متعددة حولهم دون عناية (العميرة،٢٠٠٢،ص٢٦٢). أو قد يكون هؤلاء الطلبة قد تعلموا جزءا يسيرا من عادات الدراسة الصحيحة ، ولكنهم لم يفهموها او لم يجدوا لديهم الدافعية الكافية لتطبيقها ، او قد لا يكون هؤلاء الطلبة قد تعلموا استخدام المكتبة او القاموس أو كيفية قراءة خارطة أو رسما توضيحيا أو جدولاً.

٢- صعوبات التعلم:

من الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات في التعلم مايلي:-

- التخلف العقلي: حيث يعتبر إي شكل من أشكال التخلف العقلي من الأسباب الأساسية لمشكلات الدراسة والتعلم الصحيحين.
- نقص القدرة على التعلم: حيث أن كثيرا من المشكلات الفعلية التي تواجه التلاميذ دون أن يلاحظ ذلك الآباء هو ضعف التلاميذ في عملية القراءة ، بمعنى عدم قدرة التلميذ على تنظيم المدركات او تكامل الإمكانيات والذي يمكن ان يكون سببا مباشرا في مشكلات الدراسة التي تتطلب القراءة ، وبالتالي التخلف في التحصيل الدراسي .
- مشكلات الضبط السلوكي :- ينتج من مشكلات الضبط السلوكي اضطرابات في التعلم ، فالاطفال الذين يجلسون دون حراك ولا يتجنبون المشتتات او الذين يتصرفون بحدة وعصبية لا يستطيعون الدراسة بفرض ان مشكلات الضبط السلوكي هي مشكلات ذات اساس عصبي، وبذا يكون سبب العادات الدراسية الخاطئة هو خلل في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، فالدماغ هو الذي يحدد ويضبط التعلم ، كما يحدد سلوكيات الضبط السلوكي الضرورية لتحصيل المعلومات (Deese,1999,P.16)

٣- المشكلات النفسية:-

- من المشكلات النفسية التي يمكن ان تؤدي الى صعوبات في الدراسة هي :
- التوتر الناتج من الخلافات الاسرية او الخلافات مع الزملاء ، ويؤدي ذلك الى صعوبة في التركيز وبالتالي القدرة على التعلم.
- القلق والحزن والاضطراب.
- أحلام اليقظة والتعب والإرهاق.
- الخوف من الفشل والاعتمادية والشعور بعدم الكفاءة ، جميع ذلك يؤدي الى فقدان الرغبة في الدراسة فتكون دراسة غير فعالة.
- النزعة إلى الكمال تؤدي الى الميل للتأجيل او عدم اتمام الواجبات بشكل تام.

- الدراسة السيئة والواجب البيئي السيء ، قد يستخدم من قبل التلميذ كسلاح لاقلاق الآباء عن طريق كثرة الاسئلة والاستفسارات التي يوجهها التلميذ لأسرته بشأن الواجب البيئي.

- الخمول والكسل الناتج عن تعاطي بعض التلاميذ لبعض انواع الادوية والعقاقير وخاصة تلك التي تؤخذ من دون استشارة الطبيب المختص.

ثانياً : دراسات سابقة :-

دراسات عربية :-

دراسة (الشناوي ، عبد المنعم وعبد الله سليمان ١٩٩٠)

حيث اجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة بلغ عددهم (١٢٠) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنصورة ، وباستخدام مقياس عادات الاستنكار والاتجاهات نحو الدراسة الذي صممه

Hoitzman , Brown وقام بتعريبه جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري الشيخ وبعد ان تم الاعتماد على الدرجات التحصيلية في بعض المقررات ، توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة في عادات الطلاب في الاستنكار واتجاهاتهم نحو الدراسة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي . (الشناوي ، ي ١٩٩٠) .

ب - دراسات اجنبية :-

١- دراسة (ريان 1967 Ryan) :

حاول الباحث قياس فعالية الإسناد النفسي في قاعات السكن الجامعي . اما بالنسبة للطلاب فقد تم استخدام قياس تأثيرات الارشاد التعزيزي على سلوكياتهم وعاداتهم المرتبطة بالنجاح الدراسي والانجاز الاكاديمي ، اي أن المتغيرات التابعة في هذه الدراسة قد تمثلت بأساليب الدراسة الفعالة ، واتجاهات النجاح الدراسي والجامعي والانجاز في تحصيل المناهج . وتم قياس المهارات الدراسية بطريقة القياس القبلي والقياس البعدي ، و قد تبين من نتائج الدراسة أن الطلاب في مجموعة الارشاد النفسي قد حصلوا على درجات مرتفعة في نقاط الاختبارات أكثر من الطلاب في المجموعة الضابطة ، وقد تبين من خلال النتائج أن التأثيرات الهامة للعلاج لم تتميز باختلاف الجنس او بالمجال الرئيسي للطلاب او باختلاف المرشدين في استخدام تقنيات الارشاد أو تطبيقاته .

٢- دراسة (فارمر 1975 Farmer)

أجرى فارمر دراسة حول الارشاد المتخصص ، ولقد تم اختيار عينة عشوائية حجمها ١٦ عضواً مرشدين ، وكان كل مرشد مرتبطاً بربعة متعلمين . اما عينة الطلاب فقد بلغ حجمها ٥٣٦ طالباً قسموا على شكل مجموعات هي : مجموعة ضابطة ، ومجموعة كان اتصالها بالمرشد عن طريق البريد ، ومجموعة كان ارتباطهم بمعلمهم وكانوا يتصلون بالمرشد عن طريق المعلمين ، ومجموعة كانت مرتبطة بالمعلم والمرشد معاً ، وقد طبق على عينة الدراسة مقياس العادات والاتجاهات الدراسية بطريقة القياس القبلي والقياس البعدي وقد اشارت نتائج الدراسة الى أن عادات الدراسة يمكن ان تتغير بواسطة الارشاد المتخصص ونتائج هذه الدراسة تؤكد الدور الفعال للإرشاد المتخصص في تغيير عادات الدراسة بالاتصال المباشر بالطلبة وعن طريق معلمهم ، كما أنها تؤكد على أن تقديم خدمة الإرشاد لا يقتصر على الطلاب فقط ولكن يشمل المعلمين ايضاً ويتعدى ذلك ليشمل الاسرة ايضاً.

٣- دراسة (وايت 2000 Whyte)

كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على عادات الدراسة لدى اطفال الجالية الهندية الامريكيين (كتطبيقات للمرشدين النفسيين) بلغ حجم العينة ١٦٠ طالباً ، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان الطلاب البالغين خصوصاً الذكور منهم لديهم اتجاهات سلبية نحو مدارسهم ومدرسيهم ، وكذلك كانت مهارات الدراسة وعادات الاستنكار لديهم ضعيفة ومتواضعة،

ولذلك فان المرشدين يمكنهم ان يلعبوا دوراً فعالاً وسباقاً في تحسين مهارات وعادات الدراسة لديهم من خلال عملية الارشاد الفردي ، وكذلك تحسين اتجاهاتهم نحو الدراسة والمعلمين .

دراسة أنا كونستانتينا 2003 Anna cOnstanina

اثر أساليب الدراسة وبرنامج مفهوم الذات لدى مجموعة من طلاب جامعة جنوب كاليفورنيا على مهارات الاستذكاراً هدفت هذه الدراسة الى التعرف على بعض العادات القرائية لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين على تحصيلهم الدراسي ومهارات الاستذكار عندهم ، وبلغ حجم العينة (٨٠) طالباً تم اختيارهم عشوائياً ، و تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى ، تلقت برنامجاً يتضمن مهارات الاستذكار وبرنامج مفهوم الذات ، وقد اشتمل برنامج الاستذكار لهذه المجموعة على كيفية تنظيم وقت الاستذكار واعداد خطط الدراسة والتدريب على القراءة السريعة والقراءة الناقدة، واشتمل برنامج مفهوم الذات على قوة الشخصية والقدرة على التخطيط والانجازات ، أما المجموعة الثانية فقد تم تدريبها على برنامج مهارات الاستذكار ، وقد أظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة الأولى في التحصيل الدراسي والمهارات الدراسية الأخرى ، حيث أعطت نتائج أفضل من افراد المجموعة الثانية الذين تم تعليمهم مهارات الاستذكار فقط.

مناقشة الدراسات السابقة :-

ذهبت جميع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الى ان عملية المذاكرة او الاستذكار هي جوهر العملية التعليمية والتحصيل الدراسي ، وتوصلت الى نتائج مهمة من الناحية العلاجية وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في تعميق رؤيته النظرية والعملية في صياغة مشكلة الدراسة الحالية ، وكذلك في صياغة اهدافه وتفسير نتائجه .

١- الأهداف :-

تباينت أهداف الدراسات السابقة التي عرضت من حيث الاسلوب الذي اعتمدته في دراستها لموضوع أساليب المذاكرة حيث هدفت دراسة (الشناوي ، سليمان ١٩٩٠) الى التعرف على عادات الطلاب في الاستذكار واتجاهاتهم نحو الدراسة وعلاقة ذلك بدرجاتهم في التحصيل الدراسي ، بينما هدفت دراسة (ريان 1967 Ryan) الى قياس فعالية الإرشاد النفسي في قاعات السكن الجامعي في التأثير على التحصيل الدراسي للطلاب ، وكذلك قياس تاثيرات الارشاد التعزيزي على سلوكياتهم وعاداته المرتبطة بالنجاح الدراسي والانجاز الاكاديمي ،بينما هدفت دراسة (فارمر 1975 Farmer) الى التعرف على تأثير المرشد على مهارات الدراسة لدى طلبة الذين يتلقون برامج الارشاد المتخصص ، في حين هدفت دراسة (وايت 2000 Whyte) الى التعرف على عادات الدراسة لدى اطفال الجالية الهندية الامريكيبين (كتطبيقات للمرشدين النفسيين) ، بينما هدفت دراسة (انا كونستانتينا 2003 Anna Constantina) الى التعرف على اثر بعض العادات القرائية لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين على تحصيلهم الدراسي ومهارات الاستذكار ، بينما هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أساليب المذاكرة الصحيحة والخاطئة الشائعة لدى طلاب كلية التربية الأساسية وكذلك التعرف على الفروق فيما بين الذكور والاناث ، والفروق ما بين التخصصات العلمية والانسانية في أساليب المذاكرة .

العينة :-

ان عدد افراد العينة وحجمها وجنسها يتحدد في ضوء اهداف البحث وطبيعة المجتمع المبحوث والمتغيرات الخاضعة للبحث، وبضوء ذلك فان أفراد العينة في الدراسات السابقة تراوحت اعدادهم ما بين (٨٠) طالباً كما في دراسة (انا ٢٠٠٣) و(٥٣٦) طالباً كما في دراسة (فارمر 1975 Farmer) بينما بلغ عدد افراد الدراسة الحالية على (١٠٠) طالب وطالبة ، كذلك تم اختيار عينة عشوائية من (١٦) مرشداً تربوياً في دراسة (فارمر 1975). اما عدد افراد العينة في الدراسة الحالية فهو (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية .

الأدوات :-

لقد تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للادوات التي جمعت من خلالها البيانات ، فقد استخدمت دراسة (الشناوي ، سليمان ١٩٩٠) مقياس عادات الاستنكار والاتجاهات نحو الدراسة الذي قام بتعريبه جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري الشيخ ، وفي دراسة (ريان 1967 Ryan) تم استخدام القياسات القبليّة والبعديّة لتحديد المهارات الدراسية لافراد عينة البحث ، وفي دراسة (فارمر 1975 Farmer) طبق مقياس العادات والاتجاهات الدراسية بطريقة القياس القبلي والبعدي ، ولم تذكر دراسة (وايت 2000 Whyte) نوع الاداة المستخدمة في البحث في حين اعتمدت دراسة (انا كونستانتينا 2003 Anna Constantina) على تطبيق برنامجين تدريبيين على افراد عينة البحث احدهما لمهارات الاستنكار ، والآخر هو برنامج مفهوم الذات ، اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على استخدام الاستبيان كاداة للحصول على البيانات من افراد عينة البحث .

٤- الوسائل الإحصائية :-

لقد تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الإحصائية وذلك نتيجة لاختلاف أهداف البحث هذه الدراسات، فنلاحظ ان دراسة (الشناوي، سليمان ١٩٩٠) قد استخدمت مربع كاي للحصول على النتائج ، واستخدمت دراسة (ريان 1967 Ryan) الاختبار التائي كوسيلة إحصائية للحصول على البيانات ، واستخدمت دراسة (فارمر 1975 Farmer) كذلك الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة في الحصول على البيانات ، ولم تذكر دراسة (وايت 2000 Whyte) (وايت 2000 Whyte) نوع الوسيلة المستخدمة، واستخدمت دراسة (انا كونستانتينا 2003 Anna Constantine) الاختبار التائي لاجاد الفروق بين متوسطات افراد عينة البحث .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءته

أولاً : منهج البحث :-

اتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة الحالية ، اذ يعد من أكثر مناهج البحث العلمية شيوعاً وانتشاراً في البحوث التربوية والنفسية ، لأنه يقوم بالتشخيص العلمي لظاهرة ما وللتبصير بها كميّاً برموز لغوية ورياضية . (داود، عبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٩) وكذلك لتناسب هذا المنهج مع طبيعة البحث الحالي .

ثانياً : اجراءات البحث :-

١- مجتمع البحث Population of research

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد او الاشخاص أو الاشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عيدان وآخرون، ١٩٩٦، ص ٧٦) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩).

٢- عينة البحث The Sample of the research

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة وتكون ممثلة لذلك المجتمع (ابو علام، ١٩٨٩ ، ص ٨٢ - ٨٣) .

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من المجتمع الكلي لطلبة كلية التربية الأساسية في قسمي التاريخ والعلوم العامة اذ بلغ مجموع هذه العينة (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالب وطالبة في قسم التاريخ و(٥٠) طالب وطالبة في قسم العلوم العامة ، والجدول (١)

يوضح ذلك الجدول (١) عينة البحث الأساسية موزعة بالتساوي على الجنس والقسم

المجموع	العدد الكلي	الجنس		القسم
		اناث	ذكور	
١٠٠	٥٠	٢٥	٢٥	التاريخ
١٠٠	٥٠	٢٥	٢٥	العلوم العامة

اداة البحث Research tool

أ- الاستبيان الاستطلاعي :-

قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح (استبيان استطلاعي) لمجموعة من الطلبة في كلا القسمين بلغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٥) طالباً في كل قسم وهم خارج عينة البحث الأساسية ، وذلك لمعرفة اهم أساليب المذاكرة الخاطئة والصحيحة الشائعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، انظر الملحق (١).

ب- الاستبيان المغلق :-

بعد استرجاع الباحث لإجابات الطلبة حول السؤال الاستطلاعي المفتوح ، قام الباحث بجمع الإجابات (أساليب المذاكرة) وتوحيدها وصياغتها على شكل فقرات وبعد الاطلاع على التراكم المعرفي في مجال موضوع البحث والاستعانة ببعض المصادر والمراجع ذات العلاقة وبعد استكمال جمع الفقرات بلغ مجموع الفقرات (أساليب المذاكرة) (٤٠) فقرة ،يجيب عنها أفراد العينة بكتابة مايعتقدونه انه ينطبق عليهم فيما يتبعونه من أساليب أثناء مذاكرتهم لدروسهم (انظرملحق ٢) .

ج- صدق الاستبيان :-

تكون اداة البحث صادقة ، اذا كان بمقدورها ان تقيس الجانب الذي وضعت من اجل قياسه (عيسوي، ١٩٨٥ ، ص٤٥) لذلك استخدم الباحث الصدق الظاهري (face validity) من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس للتأكد من مدى صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح ومدى صلاحيتها لقياس ماوضعت لقياسه ، اذ أن افضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هو ان يقوم عدد من المختصين بتقريرمدى تمثيل الفقرات لما يراد قياسه (Adams, 1964 P556)

وابدى المختصون آراؤهم ، وتم تثبيت الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من ارئهم ، واستبعاد الفقرات التي حصلت على ادنى من ذلك ، وفي ضوء ذلك وجد الباحث أن جميع الفقرات قد حصلت على أكثر من نسبة (٨٠%) لذلك فان هذه الفقرات بقيت كما هي وعددها (٤٠) فقرة بصيغتها النهائية (انظر الملحق ٣) .

د- ثبات الاستبيان :-

اعتمد الباحث في ايجاد معامل ثبات اداة البحث على طريقة اعادة الاختبار (Test- retest) على مجموعة من الطلبة، وعددهم (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) طالباً وطالبة من قسم التاريخ ، و(٢٠) طالباً وطالبة من قسم العلوم العامة، وقد كانت المدة بين التطبيق الأول للاداة ، والتطبيق الثاني لها (اسبوعان) ، اذ تشير ادمز (Adams 1964) الى ان الفترة الزمنية بين التطبيق الأول للاداة ، والتطبيق الثاني لها يجب ان لا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع (Adams 1964, P85) ، بعدها قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون، لايجاد العلاقة بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، اذ أن هذا المعامل هو أكثر معاملات الارتباط دقة وشيوعاً ، وقد بلغ معامل الارتباط لثبات الاستبيان هو (٨٥ و ٠) ويعد هذا المعامل مقبول عند مقارنة بمعايير معاملات الثبات في الأديبات والدراسات السابقة.

٤- التطبيق النهائي :-

وزع الباحث الاستبيان على عينة البحث الأساسية البالغة (١٠٠) طالب وطالبة في قسمي التاريخ والعلوم العامة في كلية التربية الأساسية ، وبعد استرجاع الاستمارات بأكملها ، قام الباحث بتحليل الاستجابات من خلال استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وذلك للتعرف على أساليب المذاكرة الخاطئة والصحيحة الشائعة لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

٥ - الوسائل الإحصائية .٠ لمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث الوسائل الآتية :

- ١- النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني .
- ٣- مربع كاي للتعرف على معنوية الفروق في تكرار أساليب المذاكرة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً عرض وتحليل النتائج :-

بعد جمع البيانات وتفرغها وتحليلها إحصائياً تم التوصل إلى النتائج التالية :-

الهدف الأول

أ- أساليب المذاكرة الشائعة وفقاً لما يلي :-

جدول رقم (٢)

يبين أساليب المذاكرة الايجابية الشائعة لدى عينة البحث ونسبها المئوية

ت	الأسلوب	النسبة المئوية
١	يفضلون المذاكرة في جو هادي .	%٨٦.٥
٢	يتفحصون المادة قبل مذاكرتها .	%٨٤.٤
٣	يجيدون التركيز في المحاضرة .	%٨١.٦
٤	يأخذون فترات راحة في أوقات الدراسة .	%٨٠.١
٥	يستحضرون إلقاء المعلم ومعلوماته أثناء المذاكرة	%٨٠.١
٦	لا يسألون المدرسين بعد الامتحان .	%٧٦.٦
٧	يذكرون على انفراد .	%٧٦.٦
٨	يستعينون بأسئلة سابقة في بداية المذاكرة .	%٧٦.٦
٩	يجهزون المكان الذي يذكرون فيه	%٧١.٦
١٠	يقرؤون كتب أخرى غير المنهج .	%٦٦.٧
١١	يقومون بوضع ملخصات لبعض المحاضرات بأسلوب خاص	%٦٦.٠
١٢	يعتمدون على الاستماع بالتدوين .	%٦٣.٨
١٣	الوضع الذي يذكرون فيه جالسين .	%٥٨.٩
١٤	يبدؤون بالمواد المعتمدة على الفهم .	%٥٦.٧
١٥	يدرسون في إضاءة عالية .	%٥٣.٢
١٦	استيعابهم سريع لما يقومون بقراءته .	%٤٨.٢
١٧	أوقات المذاكرة المفضلة لديهم صباحاً .	%٤٦.٨

١٨	لايسألون الآخرين بعد الامتحان .	%٤٤.٧
١٩	لايسهرون إنشاء المذاكرة .	%٤٤.٧
٢٠	لايشعرون بالملل عند إقبالهم على المذاكرة .	%٤٤.٠
٢١	يدرسون المادة المقررة كلها .	%٤٣.٣
٢٢	لايزداد تناولهم للمنبهات إنشاء المذاكرة .	%٤٣.٣
٢٣	لايسألون الطلبة بعد الامتحان .	%٤١.١
٢٤	لايرجعون الأسئلة بعد الخروج من الامتحان .	%٤١.١
٢٥	يدرسون في غرفة مستقلة .	%٣٩
٢٦	يذكرون المحاضرات الأولى .	%٣٦.٩
٢٧	يصنعون جدول أسبوعي .	%٣٦.٢
٢٨	لاتسيطر عليهم أحلام اليقظة أثناء المذاكرة .	%٣٤
٢٩	يفضلون المواد التي تحتاج الى مجهود اكبر .	%٣١.٩
٣٠	لايغلب عليهم النوم أثناء المذاكرة .	%٢٧.٧
٣١	يذكرون دروسهم بطريقة أخرى .	%٢٧.٧
٣٢	يقومون بوضع اسئلة أثناء المذاكرة .	%٢٦.٢
٣٣	لايفكرون في حياتهم العائلية أثناء المذاكرة .	%٢٤.٨
٣٤	تظل شهيتهم للاكل على وضعها المعتاد أثناء المذاكرة .	%٢٤.٨
٣٥	يضعون جدول يومي .	%١٩.٩
٣٦	لاتؤثر علاقة المدرس بمذاكرة مادتهم .	%١٦.٣
٣٧	لايقومون بمراجعة سريعة قبل دخول الامتحان .	%١٤.٩
٣٨	لايستخدمون طريقة التخمين في المذاكرة .	%٩.٩
٣٩	يعتمدون على تكرار المعلومات اثناء المذاكرة .	%٩.٢
٤٠	يستغرقون ساعتين في دراسة المادة الواحدة .	%٥.٧
٤١	يستغرقون وقت الراحة ساعة واحدة .	%٢.٨
٤٢	يستغرقون ساعة واحدة في دراسة المادة الواحدة	%٢.١

ب- الهدف الثاني: -

أساليب المذاكرة السلبية الشائعة وفقاً لما يلي:-

ت	الأسلوب	النسبة المئوية
١	يقيمون بمراجعة قبل دخولهم إلى الامتحان .	%٨٥.١
٢	تؤثر فيهم علاقة المدرس في مذاكرة مادتهم .	%٨٣.٧
٣	لايضعون جدول يومي .	%٧٨.١
٤	يفكرون في حياتهم العائلية إنشاء المذاكرة .	%٧٥.٢
٥	لايقومون بوضع أسئلة إنشاء المذاكرة .	%٧٣.٨
٦	يغلب عليهم النوم إنشاء المذاكرة	%٧٢.٣

٧	يعتمدون على المواد السهلة .	٦٨.١%
٨	لا يضعون جدول زمني منظم لما سيتم مذاكرته .	٦٧.٤%
٩	تسيطر عليهم أحلام اليقظة أثناء المذاكرة .	٦٦.٠%
١٠	تزيد شهيتهم للأكل أثناء المذاكرة .	٦٤,٥%
١١	لا يضعون جدول أسبوعي .	٦٣.٨%
١٢	لا يذكرون من المحاضرات الأولى .	٦٣.١%
١٣	يستخدمون طريقة التخمين أحيانا في المذاكرة .	٦١.٧%
١٤	يدرسون في الهواء الطلق .	٦١%
١٥	يراجعون أسئلة الامتحان بعد خروجهم من الامتحان .	٥٨.٩%
١٦	يسألون الطلبة بعد الامتحان .	٥٨.٩%
١٧	يزداد تناؤلهم للمنبهات أثناء المذاكرة .	٥٦.٧%
١٨	يشعرون بالملل عند إقبالهم على المذاكرة .	٥٦.٠%
١٩	يسهرون كثيرا أثناء المذاكرة .	٥٣.٣%
٢٠	يسألون الآخرين بعد الامتحان .	٥٣.٢%
٢١	يدرسون مايسمح به الوقت للمادة المقررة .	٤٨.٩%
٢٢	يبدؤون بالمواد المعتمدة على الحفظ .	٤١.١%
٢٣	استيعابهم بطيء لما يقومون بقراءته .	٣٩.٧%
٢٤	يذكرون دروسهم صمناً .	٣٤.٨%
٢٥	يذكرون دروسهم جهداً .	٣٨,٣%
٢٦	يعتمدون على الاستماع .	٣٤%
٢٧	لا يقومون بوضع ملخصات لبعض المحاضرات بأسلوبهم الخاص .	٣٣.٣%
٢٨	لا يهتمون بالإضاءة عند المذاكرة .	٣١.٩%
٢٩	أوقات المذاكرة المفضلة لديهم ليلاً .	٣١.٢%
٣٠	لا يقرؤون كتب أخرى غير المنهج .	٢٨.٤%
٣١	لا يجهزون المكان الذي يذكرون فيه .	٢٨.٤%
٣٢	يستخدمون طريقة التخمين في المذاكرة .	٢٨.٤%
٣٣	يستعينون بأسئلة سابقة في بداية المذاكرة .	٢٣.٤%
٣٤	يذكرون مع الزملاء .	٢٣.٤%
٣٥	أوقات المذاكرة المفضلة لديهم ظهراً .	٢٠.٦%
٣٦	لا يستحضرون إلقاء المعلم ومعلوماته أثناء المذاكرة .	١٩.٩%
٣٧	يسألون المدرس بعد الامتحان .	١٩.٩%
٣٨	يفضلون المذاكرة بجانب الراديو أو المسجل .	١٩.١%
٣٩	يستمررون حتى ينتهون من الدروس .	١٨.٤%

٤٠	لايحسنون التركيز في المحاضرة .	%١٥.٦
٤١	يفضلون المذاكرة بجانب التلفزيون .	%١٤.٢
٤٢	الوضع الذي يذاكر فيه متكيء .	%١٣.٥
٤٣	لايتفحصون المادة قبل مذاكرتهم .	%١٣.٥
٤٤	الوضع الذي يذاكر فيه واقفاً .	%١٢.٨
٤٥	يفضلون الجو الدراسي المفعم بالحركة أثناء المذاكرة .	%١٢.١
٤٦	يدرسون في إضاءة خفيفة .	%١١.٣
٤٧	يستغرقون ثلاث ساعات في دراسة المادة الواحدة .	%١١.٣
٤٨	الوضع الذي يذاكر فيه مستلقياً .	%٩.٩
٤٩	لايعتمدون على تكرار المعلومات أثناء المذاكرة .	%٩.٢
٥٠	يدرسون جزء من المادة المقررة .	%٧.٨
٥١	يستغرقون أربع ساعات في دراسة المادة الواحدة .	%٣.٤
٥٢	يستغرقون أربع ساعات في دراسة المادة الواحدة .	%٤.٣
٥٣	يستغرقون خمس ساعات في دراسة المادة الواحدة .	%٣.٤
٥٤	يستغرقون ست ساعات في دراسة المادة الواحدة .	%٢.١
٥٥	يستغرقون ثماني ساعات في دراسة المادة الواحدة .	%١.٤
٥٦	يستغرقون سبع ساعات في دراسة المادة الواحدة .	%٠.٧
٥٧	يستغرق وقت الواحدة ثلاث ساعات .	%٠.٧

الهدف الثالث :-

التعرف على الفروق فيما بين الذكور والاناث في أساليب المذاكرة :-

جدول رقم (٣)

يوضح الفرق بين الذكور والاناث في اعتمادهم في أسلوب القراءة

المجموع	لا	نعم	
%١٠٠	%٨٢	%١٨	ذكور
%١٠٠	%٦١	%٣٩	إناث
%١٠٠	%٦٤	%٣٦	المجموع

كا ٣.٦٥ = ٢ درجة الحرية = ١ دالة عند مستوى = ٠.٠٠١

يتبين من الجدول السابق أن قيمة $t = 10.16$ وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، بدرجة حرية واحدة ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام أسلوب المذاكرة ، وبملاحظة نسب الذكور والاناث نلاحظ أن ٦٤% من الذكور يعتمدون على الاستماع ، في حين أن ٧١% من الإناث يعتمدون على الاستماع بالتدوين ومن خلايا المجموع الكلي نلاحظ أن ٦٦% من أفراد العينة يدعمون استماع الدروس حيث انه الأسلوب الشائع في المذاكرة .

الخلاصة:-

الذكور أكثر اعتماداً على الاستماع ، في حين إن الإناث أكثر اعتماداً على التدوين بجانب الاستماع ، في حين إن الإناث أكثر اعتماداً على التدوين بجانب الاستماع .

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في وضع جدول زمني منظم لما سيتم مذاكرته

المجموع	لا	نعم	
الذكور	٨٦%	١٤%	١٠٠%
إناث	٦٤%	٣٦%	١٠٠%
المجموع	٦٧%	٣٣%	١٠٠%

دالة عند مستوى : ٠.٠٣

درجة الحرية = ١

٢١٤ = ٤.٢٧

يتبين من الجدول السابق إن قيمة كا = ٢١٤ = ٤.٢٧ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٣ مما يدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في وضع جدول زمني منظم للمذاكرة ، ومن خلال النسب نلاحظ أن ٨٦% من الذكور و ٦٤% من الإناث يصنعون جدول زمني للمذاكرة ، وإن ٦٧% من أفراد العينة لا يصنعون جدول زمني للمذاكرة .
الخلاصة :- الإناث يضعن جدول للمذاكرة أكثر من الذكور .

جدول رقم (٥)

يوضح الفرق بين الذكور والإناث في وضع جدول أسبوعي للمذاكرة

المجموع	لا	نعم	
الذكور	٨٢%	١٨%	١٠٠%
إناث	٦١%	٣٩%	١٠٠%
المجموع	٦٤%	٣٦%	١٠٠%

دالة عند مستوى : ٠.٠٥

درجة الحرية = ١

٢١٤

يبين الجدول السابق أن قيمة كا = ٢١٤ = ٣.٦٥ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ بدرجة حرية = ١ مما يدل على أن هناك فروق بين الذكور والإناث في وضع جدول أسبوعي لصالح الإناث ، فنلاحظ أن ٣٩% من الإناث يضعن جدول أسبوعي ، في حين يضع ١٨% فقط من الذكور جدول أسبوعي ، وبالنظر إلى النسبة العامة نلاحظ أن الغالبية يصنعون جدول أسبوعي للمذاكرة وبلغت نسبتهم ٦٤% .

الخلاصة:- الإناث متقدمات على الذكور في وضع جدول أسبوعي للمذاكرة .

جدول رقم (٦)

يوضح الفرق في زمن المذاكرة بين الذكور والإناث

المجموع	طويل	قصير	
الذكور	٥٩%	٤١%	١٠٠%
إناث	٨٤%	١٦%	١٠٠%
المجموع	٨٠%	٢٠%	١٠٠%

٢٤ = درجة الحرية = ١ درجة عند مستوى = ٠.٠٠٠

يبين من الجدول السابق أن قيمة كا = ٢٥.٧٠ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٠

مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الزمن الذي تستغرقه المذاكرة ، وبالنظر إلى النسب المقابلة نلاحظ أن ٥٩% من الذكور يستغرقون وقتاً طويلاً ، في حين أن ٨٤% من الإناث يستغرقن وقتاً طويلاً في المذاكرة مما يدل على أن الإناث يستغرقن وقتاً أطول في المذاكرة .
وبالنظر إلى النسبة العامة نلاحظ أن ٨٠% من أفراد العينة يستغرقون وقتاً طويلاً في المذاكرة .
الخلاصة :- الإناث يستغرقن زمناً أطول في المذاكرة من الذكور .

جدول رقم (٧)

يوضح الفرق بين الذكور والإناث في تفضيل نوع المذاكرة .

المجموع	هادئ	مفعم بالحركة	
١٠٠%	١٠٠%	صفر %	ذكور
١٠٠%	٨٦%	١٤%	إناث
١٠٠%	٨٨%	١٢%	المجموع

٢٤ = ٣.٥٧ درجة الحرية = ٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠٥

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفضيل جو الدراسة فقد كانت قيمة كا = ٣.٥٧ وبدرجة حرية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) فنلاحظ أن جميع الذكور يفضلون المذاكرة في جو هادئ و ٨٦% من الإناث يفضلن المذاكرة في هذا الجو ، و ١٤% منهن يفضلن الجو المفعم بالحركة ، و ٨٨% يفضلون الجو الهادي
الخلاصة:-

- الذكور أكثر تفضيلاً للجو الهادئ إثناء المذاكرة من الإناث .
- ١- الذكور أكثر اعتماداً على الاستماع من الإناث .
- ٢- الإناث أكثر اعتماداً على أسلوب تدوين المعلومات بجانب الاستماع من الذكور .
- ٣- نسبة الإناث اللاتي يضعن جدول للمذاكرة أعلى من نسبة الذكور .
- ٤- الإناث يستغرقن زمناً أطول في المذاكرة من الذكور .
- ٥- جميع الذكور يفضلون المذاكرة في جو هادئ في حين أن غالبية الإناث يفضلن ذلك .

الهدف الرابع:-

((التعرف على الفروق ما بين التخصصات العلمية والإنسانية))

لتحقيق الهدف الخاص بمعرفة الفروق ما بين التخصصات العلمية والإنسانية في أساليب المذاكرة قام الباحث بإتباع واستخدام نفس الوسائل والخطوات التي تم إتباعها عند استخراج الفروق ما بين الذكور والإناث، والجدول التالي توضح ذلك .

جدول رقم (٨)

يوضح الفرق بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية في تفضيل المواد

المجموع	مواد سهلة	مواد تحتاج لمجهود اكبر	
١٠٠%	٧٧%	٢٣%	أنساني
١٠٠%	٥٦%	٤١%	علمي
١٠٠%	٦٨%	٣٢%	المجموع

٢٤ = ٥.٢٤ درجة الحرية = ١ دلالة عند مستوى : ٠.٠٢

يتبين من الجدول السابق إن قيمة كا = ٥.٢٤ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٢ بدرجة حرية (١) مما يؤكد على وجود فروق ما بين التخصصات الإنسانية والعلمية في تفضيل المواد ، وبالنظر إلى النسب نلاحظ إن ٢٣% من التخصصات الإنسانية يفضلون المواد التي تحتاج إلى مجهود كبير في حين إن ٤١% من التخصصات العلمية يفضلون هذه المواد وبالنظر إلى النسب العلمية نلاحظ أن غالبية أفراد العينة تفضل المواد السهلة .

الخلاصة :- التخصصات الإنسانية أكثر تفضيلاً للمواد السهلة من التخصصات العلمية .

جدول الفرق (٩)

يوضح الفرق بين التخصصات الإنسانية والعلمية في السهر أثناء المذاكرة

المجموع	لا	نعم	
١٠٠%	٥٣%	٤٧%	أنساني
١٠٠%	٣٧%	٦٣%	علمي
١٠٠%	٤٥%	٥٥%	المجموع

٢٦ = ٣.٧٦ درجة الحرية = ١ دالة عند مستوى : ٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا = ٣.٧٦ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين التخصصات الإنسانية والعلمية في السهر أثناء المذاكرة ، ومن خلال ملاحظة النسب المثوية نلاحظ أن ٦٣% من عينة الدراسة العلمية تسهر أثناء المذاكرة وهي أكثر من نسبة التخصصات الإنسانية والتي بلغت ٤٧% ، ونلاحظ أن النسبة العامة للسهر أثناء المذاكرة قد بلغت ٥٥%

الخلاصة :-

التخصصات العلمية تسهر أثناء المذاكرة أكثر من التخصصات الإنسانية .

جدول رقم (١٠)

يوضح الفرق بين التخصصات الإنسانية والتطبيقية في وضع جدول للمذاكرة

المجموع	لا	نعم	
١٠٠%	٨٧%	١٣%	أنساني
١٠٠%	٧٣%	٢٧%	علمي
١٠٠%	٨٠%	٢٠%	المجموع

٢٨ = ٤.٢٨ درجة الحرية = ١ دالة عند مستوى : ٠.٠٣

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا = ٤.٢٨ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٣ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين التخصصات الإنسانية والعلمية في وضع جدول زمني للمذاكرة ، ونلاحظ من خلال النسب أن ٢٧% من التخصصات العلمية تضع جدول زمني للمذاكرة ، في حين أن ١٣% من التخصصات الإنسانية فقط يضعون جدولاً زمنياً ويتبين من النسب العامة أن ٢٠% فقط من العينة يضعون جدولاً للمذاكرة .

الخلاصة :- التخصصات العلمية يضعون جدولاً زمنياً أكثر من التخصصات الإنسانية .

جدول رقم (١١)

يوضح الفرق بين التخصصات الإنسانية والتطبيقية في تفضيل المواد

المجموع	الحفظ	الفهم	
١٠٠%	٥٣%	٤٧%	أنساني
١٠٠%	٣٠%	٧٠%	علمي
١٠٠%	٤١%	٥٩%	المجموع

٢١٨ = ٧.٨٨ درجة الحرية = ١ دالة عند مستوى : ٠.٠٠٠

يتبين من الجدول السابق أن قيمة كا = ٧.٨٨ وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٠ مما يدل على وجود فروق ما بين التخصصات الإنسانية والتطبيقية في تفضيل المواد ، ومن خلال النسب نلاحظ إن غالبية طلبة التخصصات الإنسانية يفضلون المواد المعتمدة على الحفظ وبنسبة ٥٣% ، في حين أن غالبية طلبة التخصصات العلمية يفضلون المواد التي تعتمد على الفهم وبنسبة ٧٠% ، والغالبية العامة تفضل مواد الفهم وبنسبة ٥٩% .

الخلاصة :- طلبة التخصصات العلمية يفضلون مواد الفهم . طلبة التخصصات الإنسانية يفضلون مواد الحفظ .

جدول رقم (١٢)

يوضح الفرق بين التخصصات الإنسانية والعلمية في تجهيز المكان للمذاكرة

المجموع	لا	نعم	
١٠٠%	٣٧%	٦٣%	أنساني
١٠٠%	٢٠%	٨٠%	علمي
١٠٠%	٢٨%	٧٢%	المجموع

٢١٨ = ٥.٢٦ درجة الحرية = ١ دالة عند مستوى : ٠.٠٠٢

يتبين من الجدول السابق إن قيمة كا المحسوبة قد بلغت (٥.٢٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠٢) مما يدل على وجود فروق بين التخصصات الإنسانية والتطبيقية في تهيئة المكان للدراسة ومن خلال النسب نلاحظ أن نسبة التخصصات التطبيقية التي تجهز مكان للدراسة قد بلغت ٨٠% وهي أكثر من نسبة التخصصات الإنسانية التي تجهز مكان للدراسة والتي بلغت ٦٣% ، كما نلاحظ أن النسبة العامة للطلبة التي تجهز مكان للدراسة قد بلغت ٧٢% .

الخلاصة :- التخصصات التطبيقية تجهزون مكان للمذاكرة أكثر من الإنسانية .

جدول رقم (١٣)

يوضح الفرق بين التخصصات الإنسانية والعلمية في سؤال المدرسين بعد الامتحان

المجموع	لا	نعم	
%١٠٠	%٨٧	%١٣	أنساني
%١٠٠	%٧٣	%٢٧	علمي
%١٠٠	%٨٠	%٢٠	المجموع

دالة عند مستوى ٠.٠٣

درجة الحرية = ١

٤.٢٢ = ٢٤

يتبين من الجدول السابق إن ٢٤ المحسوبة قد بلغت ٤.٢٢ وهي دالة عند مستوى (٠.٠٣) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين التخصصات الإنسانية والعلمية في سؤال المدرس ، وبالنظر إلى النسب نلاحظ إن ٢٧% من طلبة التخصصات العلمية يقومون بسؤال المدرس بعد الامتحان ، في حين أن ٢٠% من طلبة التخصصات الإنسانية يقومون بسؤال المدرس ، والنسبة العامة للطلبة الذين يقومون بسؤال المدرس ، والنسبة العامة للطلبة الذين يقومون بسؤال المدرس فقط ٢٠% فقط

الخلاصة: - طلبة التخصصات العلمية يسألون المدرس أكثر من طلبة التخصصات الإنسانية .

ملخص النتائج :-

- ١- طلبة التخصصات الإنسانية أكثر تفضيلاً للمواد السهلة من طلبة التخصصات العلمية .
- ٢- طلبة التخصصات العلمية أكثر سهراً أثناء المذاكرة من طلبة الدراسات الإنسانية .
- ٣- نسبة طلبة التخصصات العلمية الذين يضعون جدولاً للمذاكرة أكثر من نسبة طلبة التخصصات الإنسانية .
- ٤- طلبة التخصصات العلمية يفضلون المواد التي تعتمد على الفهم ، في حين أن طلبة التخصصات الإنسانية يفضلون المواد التي تعتمد على الحفظ .
- ٥- نسبة طلبة التخصصات العلمية الذين يجهزون مكان للدراسة أكثر من نسبة طلبة التخصصات الإنسانية .
- ٦- نسبة طلبة التخصصات العلمية الذين يسألون المدرسين بعد الامتحان أكثر من نسبة طلبة التخصصات الإنسانية .

التوصيات :-

- ١- الاهتمام بإقامة الندوات العلمية والثقافية والإرشادية لتوعية الطلبة بأساليب المذاكرة الصحيحة .
- ٢- التأكيد على أهمية المذاكرة للطلبة وتوعيتهم عن طريق وسائل الإعلام المختلفة .
- ٣- حث الطلبة على قراءة كتب أخرى غير الكتب المنهجية .
- ٤- إعطاء محاضرات توعية للطلاب في أساليب المذاكرة الصحيحة .

المقترحات :-

- ١- إجراء دراسة أساليب المذاكرة الخاطئة والصحيحة الشائعة على فئات مختلفة من الأعمار .
- ٢- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمعرفة أساليب المذاكرة الشائعة لدى الطلبة (ذكور - إناث) في مراحل دراسية أخرى غير التعليم الجامعي .
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة اسباب شيوع أساليب المذاكرة الخاطئة لدى الطلبة .

قائمة المصادر

المصادر العربية :-

- ١- أبو حطب ، فؤاد صادق ، أمال ، علم النفس التربوي ، لأجلو المصرية القاهرة ، ١٩٧٩ .
- ٢- أبو علام ، رجاء محمود (١٩٨٩) المدخل إلى مناهج البحث التربوي ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- ٣- احمد عزت راجح ، أصول علم النفس ، ١٩٨٥ ، المكتب الجامعي الحديث مصر .
- ٤- الالوسي ، علم النفس العام ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .
- ٥- تريفرز ، د . علم النفس التربوي، ترجمة موفق الحمداني وحمد الكربولي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٩ .
- ٦- داود ، عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد .
- ٧- عدنان يوسف العتوم ، علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق ، دار الميسرة ، عمان الأردن ، ٢٠٠٤ .
- ٨- عيدان ، دوقان وعدس ، عبد الرحمن وعبد الحق ، كايد (١٩٩٦) ، البحث العلمي (مفهومة وأدواته وأساليبه) ، ط٥، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٩- عيد ، محمد عبد العزيز ، علم النفس التربوي ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٩٨٥ .
- ١٠- محمد منير مرسي ، إسماعيل أبو العزائم ، الضعف في القراءة تشخيصه وعلاجه القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٣ .
- ١١- د محمد حسن العميرة، المشكلات الصيفية، دار المسيرة تنشر والتوزيع والطباعة، الطباعة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ .
- ١٢- محمد قاسم عبد الله ، سيكولوجية الذاكرة ، الكويت ، مطابع السياسة ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧ .
- ١٣- محمد صالح جمال وآخرون ، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية ، بيروت ادارالشعب ط ع .
- ١٤- موسى ، عبد الله عبد الحي ، علم النفس التربوي ، القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٨١ .
- ١٥ - نضال عبد اللطيف برهم ، المشكلات الصيفية ، عمان ، مكتبة المجتمع الغربي للنشر ، ٢٠٠٥ .

المصادر الأجنبية :-

- 16- Adms, Georgia sachs(1964) Mesurement and Evaluation
- 17-Atkinson, R0 C& Shiffrin, RM Human Memory , Academic press, 1977
- 18- Ausubel, D0p school Leawning, An Introduction to Educaticnad Psy. Holt, Rine hat &Winston 1969.
- 19- Brace , v, and younk , (1986) underst anding face , recognition , Biritish Journa (of Pychsdo) , y vol.71/c
- 20-Deese, James, Principles of Psychology , Allyn and Bacon , Boston , 1999